

«الدارة» توثق رواية تاريخية عن عناية الملك عبدالعزيز بالإبل وتراثها

28 ديسمبر، 2025



دارة الملك عبدالعزيز

KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

بالتزامن مع مشاركتها في مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل في نسخته العاشرة تحت شعار "عز لأهلها" بالصياهد الجنوبية؛ وثّقت دارة الملك عبدالعزيز رواية تاريخية تُبرز جانبًا من اهتمام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- بالإبل وعنايته بشؤونها.

وتتناول الرواية قصة عرض إبل الملك عبدالعزيز المسماة بـ"ريمات" عليه، حيث لاحظ ما ظهر عليها من نقص في العناية والإشراف، فلم يعجبه حالها، فالتفت إلى فيصل بن شبلان، المعروف بخبرته الواسعة في الإبل وسلالاتها، وسأله قائلاً: "البل وش تبي؟".

وجاء سؤال الملك عبدالعزيز في إشارة إلى أن الإبل تحتاج إلى من يرعاها حق رعايتها، ويصرف مطالبها، ويصون قيمتها ومكانتها، حيث أجاب ابن شبلان بأن الإبل تحتاج إلى ثلاثة: "حادي" يقوم بالحذاء للإبل وتوجيهها وحمايتها، و"بادي" يتفقد أحوالها ليجد لها أفضل مرعى، و"منادي" يوردها موارد الماء وينظم حركتها في السقيا.

وعقب سماعه هذا الجواب الدقيق الدال على المعرفة والخبرة، قال الملك عبدالعزيز كلمته التي كانت نقطة تحول في حال إبله إلى الأحسن: "تري سلّمك الرعايا ريمات"، محققاً بذلك مسؤولية الإشراف على نخبة إبله؛ ثقة بخبرته، وحرصه على صون هذا الإرث العزيز.

ويأتي توثيق هذه الرواية ضمن جهود دارة الملك عبدالعزيز في جمع وحفظ التاريخ الشفوي المرتبط بالتاريخ الوطني والتراث الثقافي.



عُرِفَت على الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- إبله المسماة بـ "ريمات"

فلما وقف عليها، ولاحظ ما ظهر عليها من نقص في العناية والإشراف، لم يُعجبه حالها عندها التفت إلى فيصل بن مرزوق بن شيلان، المعروف بخبرته الواسعة في الإبل وسلاقتها، وسأله قائلاً:



فهد بن شيلان
رئيس شعبة الجيش والإبل عند الملك عبدالعزيز

البل وش تبي؟

في إشارة منه إلى أن الإبل تحتاج من يرعاها حقّ رعايتها، ويعرف مطالبها، ويصون قيمتها ومكانتها، فرد عليه ابن شيلان: البل تبي لها ثلاثة

على الماء	لها	لها
«منادي»	«بادي»	«حادي»
الذي يوردها موارد الماء، وينظم حركتها في السقيا	الذي يعلوم بنعمته الدار لها، أرجد لها أفضل مرعى	الذي يقوم بالجداء للإبل وتوجيهها وحمايتها

فلما سمع الملك عبدالعزيز هذا الجواب الدقيق الدال على المعرفة والخبرة، التفت إليه وقال كلمته التي كانت نقطة تحول في حال إبله إلى الأحسن

ترا سلّمك الرعايا "ريمات"

وبهذا حلق مسؤولية الإشراف على نخبة إبله، ثقة بخبرته وحرصه على صون هذا الإرث العزيز

المصنف: مقابلة شفوية أجرتها الدارة مع الأستاذ فيصل بن مسعود بن شيلان -مفيد فيصل بن شيلان- رئيس شعبة الجيش والإبل عند الملك عبدالعزيز